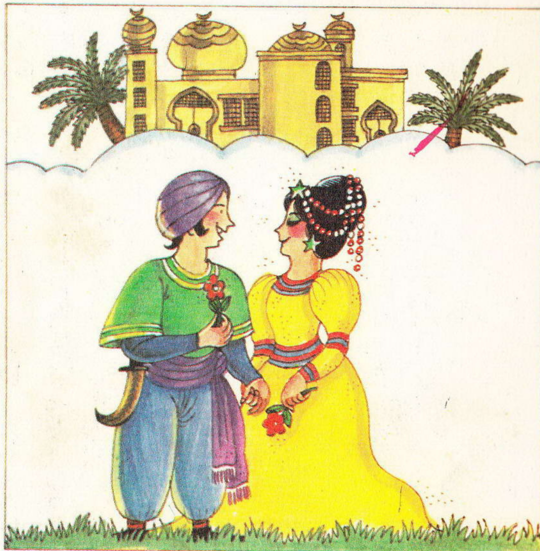
كتب الهلال للأولاد والبنات

داخل العدد: تسالى . فكاهة . مسابقة : غنوة وفزورة



الشاطر حسن وست الحسن

وأحلى الحكايات والمغامرات

كتبها: فرج مكسيم • رسوم: محمد حاكم

العدد ٣٠ - ١٠ نوفمبر ١٩٨٥
EL SHATER HASSAN . AWLAD & BANAT 10 – NOV-1985

كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

رئيسة التحرير

جميله كامل

ماما جميلة

المستشار الفني

عفت حسني

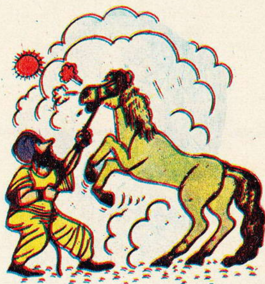
مديرة التحرير

نجيبة حسين

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة القصص والمغامرات

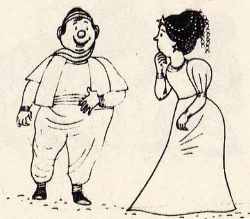
١٠ نوفمبر ١٩٨٥ - العدد : ٣٠



الشاطر حسن وست الحسن

وأحلى الحكايات والمغامرات

كتبها : فرج مكسيم • رسوم : محمد حاكم





الفصل الأول

□ أقبل وقت الأصيل .. كانت السماء صافية ... وكان الهواء رقيقاً ومالت شمس الغروب على مشارف الصحراء فأنتشرت الأشعة الذهبية فوق المملكة السعيدة . كان الرجال الكبار عائدين من أعمالهم وكان الصغار من أبناء المملكة يقطعون الوقت .. باللعب بين الحدائق بعضهم يتجمع لقضاء الوقت فى الكلام والمناقشات والبعض يميل إلى الهدوء والراحة فى ظلال الأشجار لكن « حسن » كان لا يضيع وقته أبداً

فعنده برنامج كامل لوقت الفراغ أنه يتعلم شيئاً جديداً فى كل وقت جديد .

وها هو الآن يمرن نفسه على الرماية ودقة تصويب السهم إلى الهدف أنه ماهر فى أشياء كثيرة فهو يتقن السباحة وركوب الخيل كما أنه لا يمر به يوم دون أن يعرف معلومة جديدة فيقرأ أى كتاب يقع فى يده كان شباب الحى يمرون به فيرونه متعباً من تمرينات الرماية فينظرون إلى العرق على وجهه ويبتسمون ويقول له أحدهم .



ـ لماذا تجهد نفسك إلى هذا الحد ..

هل ستأخذ جائزة على هذا ؟!

ويضحك شباب الحى ولا ينتظرون أجابة « حسن » فيسأله واحد منهم .

ـ ما الفرق بين من يعرف الرماية .. ومن لا يعرف ؟!

هل يظهر هذا فى شكل الانسان ؟



ـ فيجيب « حسن » بصبر وحكمة .
ـ الشكل لا يهم .
والمعلومات لا تظهر فى الشكل ولكنها تظهر فى شخصية الأنسان ..
فيساله واحد آخر من الشباب الأغنياء .
ـ أسمع يا« حسن » ..
هل تستطيع بكل ما تعرف أن تصبح أغنى منى ؟!



فيصمت « حسن » ليفكر .. أنه يعر أنه فقير وأبوه يعمل مزارعاً صغيرا يفلح الحقول لكن « حسن » يجيب جوابا ذكيا ويقول .
ـ أغنى الناس من استغنى عن الناس ويكفينى أنى لا أحتاج إلى أحد
وينصرف « حسن » إلى أعماله .
وينصرف شباب الحى إلى حال سبيلهم وفى الطريق يمرون ببائع « اللب »

والتسالى فيشترون كميات كبيرة ليتسلوا .. ويقزقزوا .. حتى يقضوا وقت الفراغ إلى أن يحين وقت النوم ..

وينتشر الصمت والهدوء فى المدينة لكن يأتى صوت من بعيد ينادى .

ويقول « حسن » لنفسه



- هذا صوت منادى المملكة فماذا يذيع من أخبار . ويتسمع ، « حسن » ويقترب المنادى فيلتف حوله شباب الحى ويقول المنادى بصوته الشادى‌ف

- ياشباب الديار أسمعوا الأخبار من يذهب إلى قصر « ست الحسن » وينجح فى الأختبار سيكون أشطر الشطار ويصبح هو حامى الديار .



وقبل أن يكمل المنادى إذاعة الخبر أسرع شباب الحى يتقافزون ويصلحون ملابسهم ويجرون بسرعة شديدة فى شوارع المملكة . يقصدون القصر العالى قصر « ست الحسن » كل واحد منهم كان سائراً فى الطريق يحلم ويتمنى أن ينال رضا « ست الحسن » ويصبح أشطر الشطار أما « حسن » فقد ظل فى مكانه يفكر بهدوء ويقول لنفسه .

- الظاهر أن « ست الحسن » فتاة

ماهرة واثقة بنفسها ولهذا أختارت هذه الحيلة الذكية لجعل الشباب يتنافسون ويظهر من بينهم الأكثر مهارة .. وشطارة . ويستمر « حسن » فى التفكير . أما الشباب المتسرعون .. فقد وقفوا على باب القصر يريدون الدخول ورؤية « ست الحسن » والحصول على رضاها.لكن « حسن » كان يواصل التفكير العميق ثم أستقر رأيه على فكرة ذكية فقام لينفذها .



وأمام القصر العالى تجمع شباب المملكة كل واحد منهم يظن أن « ست الحسن » ستختاره من أول نظرة وكل واحد يريد الدخول قبل الأخرين . لكن الحراس منعوهم وأخبروهم أن « ست الحسن » ستقابل كل واحد بمفرده . وبدأ الحراس يرتبون الشباب ويحددون لكل واحد وقتاً يأتى فيه .. عند ذلك وصل « حسن »

ـ فسأله الحراس .

- هل تريد دخول الأختبار ؟

فأجاب « حسن » .

- لا .. بل أتيت لاشتغل طباخاً فى القصر .. نظر شباب المملكة إلى الشاب « حسن » مندهشين وقال بعضهم .

- هذا ولد أحمق .. لايفهم لكن « حسن » كان يفكر .. أفكاراً عميقة ..





الفصل الثانى

دخل « حسن » إلى مطبخ القصر وبسرعة عرف مكان كل شىء .. أكتسب الخبرة وصار طباخاً ماهراً وأدهش الطباخين السابقين بقدرته على طهو الطعام فأحبوه وصاروا أصدقاء « لحسن » أما « ست الحسن » فقد بدأت تستقبل شباب المملكة . دخل الشاب الأول كان كثير الكلام ، ومن أول ما دخل رمى السلام وأخد يثرثر بتافه الكلام فقال :

- أنا أسمى « صفوان » .. والبعض ينادينى بأسم « صافى » ولكنى أحب أسم « صفصف » فسألته « ست الحسن » .

- ولماذا تحب أسم « صفصف » ؟

فقال « صفوان »

- لا أعرف السبب ولا أهتم بالأسباب .. ولكننى أحب أسم « صفصف » ولايهمنى أن كان أحد غيرى يحبه أم لا يحبه فهو أسمى .. وأنا حر فيه كما أن كل أنسان حر فى ..



واستمر « صفوان » يثرثر وقالت « ست الحسن » لنفسها ..

- هذا شاب فارغ العقل .. وكلامه بلا فائده .. أن كلامه مثل قشور الفول السودانى وأبتسمت « ست الحسن » لهذا التشبيه وظلت تسمع لغو « صفوان » بغير أهتمام .. « وصفوان » لم يلاحظ شيئاً . بل كان يظن أن صمت الفتاة علامة الرضا .. وأنها مسرورة من حديثه الحلو المسلى



أما « حسن » .. فقد كان يجلس وسط أصحابه الطباخين يسمع حكاياتهم بأهتمام شديد وكان أحياناً يسأل أسئله مهمه وكانت أسئلته كلها عن « ست الحسن » كان يسألهم عن شخصيتها .. كيف تعاملهم ؟! وكيف تعامل حراس القصر ! وكيف تقضى يومها ؟! وما أنواع الطعام التى تحبها ولاحظ كبير الطباخين هذا الأمر فسأل « حسن » ..



- لماذا تهتم كل هذا الأهتمام « بست الحسن » .. يا« حسن » .

فأجاب « حسن »

- ياعمى ..

أن المعرفة .. خير وأنا أريد أن أعرف بقدر ما أستطيع ولقد قال الله تعالى فى كتابه العزيز « وهل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » .

فنظر إليه كبير الطباخين بأعجاب وقال :

- صدق الله العظيم إنك تستحق كل

خير يا « حسن » وأخبره كبير الطباخين بكل ما يعرفه فعلم « حسن » أنْ « ست الحسن » تقرأ كثيراً .. وأنها تحب النشاط والحركة .. وتعجب بالأنسان العاقل المتواضع . وحدثه كبير الطباخين عن طعام « ست الحسن » وعن طبقها المفضل من السلطة الخضراء اللذيذة .. كان « حسن » يستوعب كل المعلومات ويحفظها فى عقله أما « ست الحسن » فقد كانت لا تزال تستمع لثرثرة « صفوان » ولا تفهم شيئاً لأن « صفوان » لم يكن يقول شيئاً ولما ضاقت « ست الحسن » بالثرثرة .. أشارت لقطتها المدربه .. إشارة معينة فأقبلت القطة مندفعة ووثبت على كتف « صفوان » ارتبك « صفوان » من الحركة التى فاجأته بها القطة فاهتز على الكرسى ووقع على ظهره . فأبتسمت « ست الحسن » وقالت لنفسها .



- هذا فتى ثرثار يخاف من قطة

ويريد أن يصبح أشطر الشطار ولكنها كانت لاتريد أن تتسرع بالحكم عليه فسألته .

- قل لى يا « صفوان »

ما هو الحيوان الذى يأكل نفسه ؟؟

أزداد أرتباك « صفوان » .. ولم يجد جوابا .

فقالت « ست الحسن » .

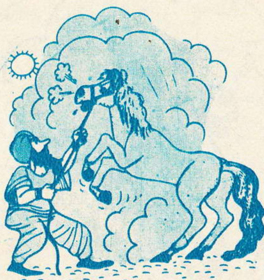
- هيا يا « صفوان » .

فأجاب « صفوان » .

- إلى أين يا سيدتى .

هل أنا نجحت فى الأختبار ؟



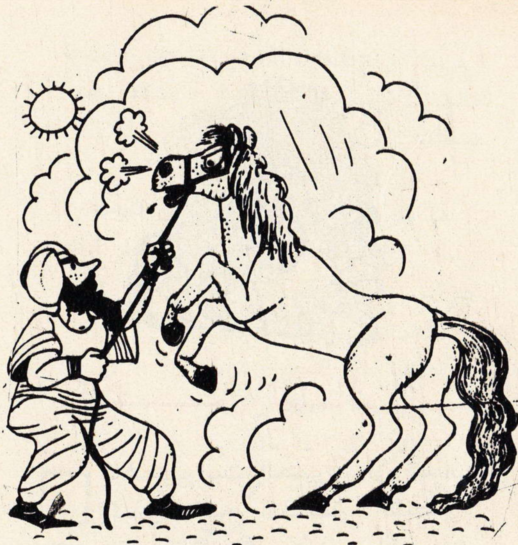


الفصل الثالث

تأكدت « ست الحسن » أن الشاب الذى تقدم لاختبار الشطارة لايستحق أبداً أن يكون شاطراً من الشطار .. لأنه ثرثار .

أشارت « ست الحسن » للحراس .. فأخذوا « صفوان » .. وأعلنوا خبره .

فتناقل الناس خبر خيبة « صفوان » .. وجلست « ست الحسن » تنتظر المتقدم الثانى .. من شباب المدينة ..



لكنها سمعت ضجة عالية أمام القصر ..
نظرت « ست الحسن » من شباك قصرها
العالى .. لتعرف سبب الأصوات
المرتفعة رأت حراس القصر يلتفون حول
حصان جامح عضبان كان جميع الحراس

والعاملين فى القصر .. يحاولون بكل الطرق تهدئة الحصان الثائر لكن الحصان .. كان يزداد ثورة وغضبا .. كان يصهل بصوت حاد .. ويرفس الأرض .. ويقفز .

حاول أحد الحراس الشجعان .. أن يركب الحصان ليسيطر عليه لكن الحصان حرن وهاج فوقع الحارس .. أرضا وحين زادت ثورة الحصان عن حدها .. تقدم قائد الحراس .. وصوب سهمه .. ليقتل الحصان الثائر لكن « حسن » ـ الذى يعمل طباخاً صغيراً فى القصر العالى ـ تقدم بسرعة وأشار للقائد أن يصبر على الحصان .. وبين دهشة الحراس .. إتجه « حسن » إلى الحصان . أمسك رقبته برقة ومسح على شعره الناعم وهمس له بحنان :

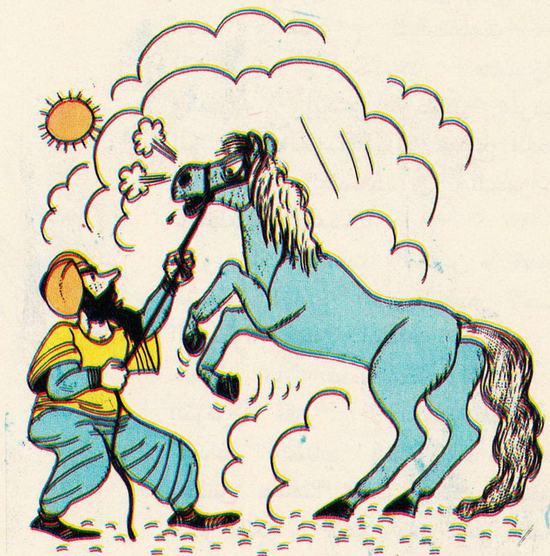


ـ ماذا بك أيها الحصان المسكين إهدأ . وإلا قتلوك .

حمحم الحصان .. وخفض بصره بعيداً عن ضوء الشمس .. ففهم « حسن » وقاده إلى الناحية الأخرى فأستدار الحصان فى يد « حسن » مطيعاً

قفز « حسن » على ظهر الحصان قفزة بارعة وأمسك لجام الحصان بطريقة الفارس المدرب أستسلم الحصان تماما لقيادة « حسن » .. وسار به متبختراً أمام الجميع كان جميع أهل القصر .. مندهشين ينظرون إلى « حسن » .. والحصان .. كأنهم يشاهدون فيلماً سينمائياً .. أو يرون حلماً فى النوم . كان الحراس معجبين بهذا الفارس المدرب وكانت « ست الحسن » معجبه .. بقلبه الطيب .. الذى دفعه للمغامرة لانقاذ حياة الحصان وأفاقت « ست الحسن » من دهشتها فأشارت إلى « حسن » .. فحضر إليها وألقى عليها السلام بلسان عربى مبين فسألته عن سر الحصان .. فقال بتواضع .





ـ كل ما فى الأمر .. ياأنستى . أن الحصان كان يواجه الشمس فثارت أعصابه وحين أبعدته عن وهج الضوء هـدأ وأستـراح فـأبتسمت « ست الحسـن » .. وحيـت « حسـن » .. وشكرته .. وأنصرف « حسن » سريعا .. إلى عمله المعتاد .. فى مطبخ القصر . فـأستقبله الطبـاخـون والحـراس .. بالتهليل والأعجاب .



وبـدأت « ست الحسن » تستقبل الشاب الثانى الذى تقدم لأختبـار الشطارة . كان الشاب الثانى .. قد سمع .. بأن سبب فشل الأول .. هو الثرثرة . فقرر .. ألا يتكلم أبداً ..

دخل الشاب الثانى .. صامتـاً .. وجلس صامتا كانت « ست الحسن » تنظر إليه .. وهى تفكر فى طباخها الصغير « حسن » .. بمنظره اللطيف .. وحديثه الفصيح طال صمت الشاب الثانى.. فسألته « ست الحسن » عن إسمه فأجاب بكلمة واحدة .

- «حافظ»

فأبتسمت « ست الحسن » وسألته

- وماذا تحفظ ؟

فلم يبتسم الشاب .. لأنه لم يفهم النكته ، تضايقت« ست الحسن » من هذا الصمت المزعج فقامت تفتح نافذة فى الحجرة .. لينعشها الهواء .. كانت النافذة شديدة الأغلاق .. فتعبت فى فتحها ونظرت إلى «حافظ» فوجدته جالساً صامتا .. كأنه صنم .. لايرى .. لايسمع .. لايتكلم .



فقالت لنفسها :

- « هذا مغرور آخر .. يريد أن يصبح أشطر الشطار وهو لا يملك أية موهبة ولايتحرك لمساعدة أحد » ولكنها كانت لا تريد أن تتسرع فى الحكم عليه .. فسألته لتتأكد من مستوى ذكائه .

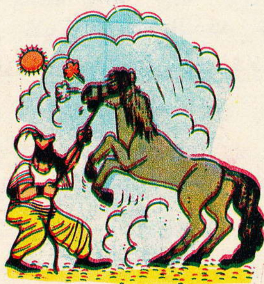
- هل تتناول الطعام معى ؟!

فقال « حافظ » بلاحماس .

- كما تحبين .. فقالت « ست الحسن » لنفسها .

- « حتى هذا الأمر البسيط لا رأى لك فيه ! »

وطلبت من الحراس أن يحضروا أرزاً بلبن وأشارت لهم أن يكون الأرز ساخنا جداً فأقبل « حافظ » على طبقه الملتهب .. وغرف منه ملعقة كبيرة وألقاها فى فمه . شعر « حافظ » بالنار تلسعه وفتح فمه المملوء بالطعام وأخذ يهوى على فمه بيده .. ليبرد الألتهاب كانت « ست الحسن » مشمئزة . من تصرفات « حافظ » الذى لا يعرف آداب المائدة .. وفى الوقت نفسه .. كانت تضحك على منظره وهو يهوى على فمه الملسوع .





الفصل الرابع

☐ أشارت « ست الحسن » للحراس .. ففهموا أن الشاب الثانى .. فشل فى إثبات مهارته وأذيع فى المدينة .. أن الفتى « حافظ » .. فشل بسبب صمته .. وكسله .. فقرر المتقدم الثالث أن يتصرف عكس « حافظ » فدخل على « ست الحسن » .. وهو يتراقص كالبهلوان وبدأ يتحدث بلهجة العلماء العارفين فقال :

ـ أنا حين أصبح حامى الديار فسوف أغير كل شىء .. سوف أقلب الدنيا .. وأثبت لهم أننى أنا .. « غضبان بن سعران » .

فقالت« ست الحسن » :

ـ ياساتر يارب !!

ولماذا القلب والغلب ؟

ماذا ستصنع « ياغضبان » ؟؟

فأجاب « غضبان » بكبرياء .



ـ أول شىء سوف آمر بتغطية الأنهار والبحار وعمل سقف حديدى فوقها حتى لا تتلوث بالغبار ولاتسبب فى غرق الصغار والكبار .

فقالت « ست الحسن » ساخرة :

ـ إذا غطينا البحار فمن أين تأتى الأمطار ؟ وأين تسير المراكب ؟ ياصاحب العقل الغاضب . لكن « غضبان » أستمر يهذى .. ويقول بكبريائه المزيف :

ـ عندى فكرة فى غاية الأتقان سوف

آمر كل أنسان بأن يعتمد على نفسه فى
كل زمان ومكان يزرع ويحصد ويعجن
ويخبز .. وينسج ملابسه ويخيطها لا
أحد يساعد أحدا .



أحتارت « ست الحسن » هل تضحك من هذا الشاب التافه أم تغتاط منه ..وأستمر الشاب يرطن ..

فقالت له :

- مهلاً مهلاً « ياغضبان » يا ابن « سعران » هل تستطيع أنت أن تصنع كل شيء لنفسك بنفسك هل تستطيع أن تزرع القطن وتجز أصواف الغنم فتغزل خيوطاً وتنسج نسيجاً وتخيط ثياباً ؟؟

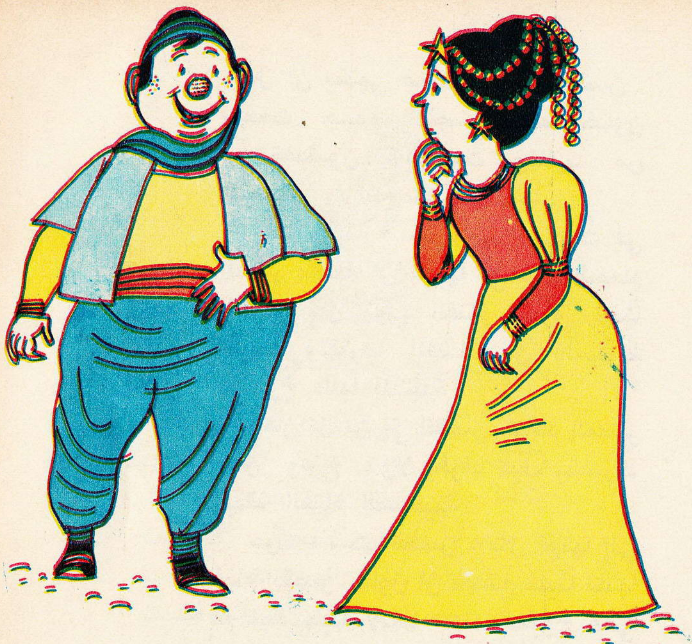


أجاب « غضبان » مندفعاً .

- أننى أعرف أشياء كثيرة كثيرة أنا أحسن واحد يطبخ الملوخية. هل أعلمك طريقة طهو الملوخية ؟؟

ووقف « غضبان » كأنه يلقى درساً علميا ويقول :

- أحضرى أغصان الملوخية ويستحسن أن تكون الملوخية خضراء .. أو من أى لون آخر .. ضعى الأوراق فى الماء .. وأغليها على النار حتى يصبح لونها أسود .. ثم .. أنطلقت « ست الحسن » تضحك حتى أبتلت



عيناها بالدموع بسبب أنقباض عضلات
وجهها من الضحك وكانت تقول لنفسها :
ـ هذا أكبر المغرورين يقول كلاماً
يبدو جميلاً لكنه فى الحقيقة كلام فارغ

وقبل أن ينتهى ضحك « ست الحسن » سمعت خدم القصر يصرخون ويستغيثون فأسرعت ونظرت من النافذة .. فرأت منظراً مخيفاً .

رأت خادمة صغيرة من العاملات فى القصر معلقة من ثوبها فى برج الحمام العالى كان ثوب الفتاة يتمزق شيئاً فشيئاً وتقترب الفتاة من السقوط فتصرخ طلباً للنجدة .



وكان كل من فى القصر يشاهد المنظر بحزن وفزع .. ولا يعرف كيف يتصرف لينقذ الفتاة المسكينة .

جرت « ست الحسن » بكل قوتها إلى فناء القصر تحاول أن تصنع شيئاً لكنها لم تجد حيلة لأنقاذ الفتاة فالبرج عالى جداً . وكان الجميع متألمين وكانت « ست الحسن » أكثرهم حزناً وألما من أجل الفتاة الصغيرة المسكينة .



الفصل الخامس

كل من فى القصر كان فى حالة خوف وحزن لأن الفتاة الصغيرة التى تعمل فى القصر صعدت إلى البرج لتسقى الحمام .. فأنزلقت رجلها فوقعت خارج البرج لكن ملابسها أشتبكت بمسمار كبير فى الحائط فتدلت الفتاة المسكينة تتطوح فى الفضاء لا تسقط ولا تستقر كانت الفتاة تصرخ وجميع من فى القصر ينظرون بفزع والجميع فى حالة أرتباك وصاحت سيدة القصر .





- هيا تحركوا .. اصنعوا شيئاً .. أنقذوها تقدم « غضبان » البهلوان إلى « ست الحسن » كان يمشى مثل بهلوان السيرك .. وقال بكبرياء .

- أنا عندى فكرة جديدة ممتعة .. لانقاذ هذه الفتاة المعلقة

فصرخت فيه « ست الحسن » .

- لا أريد ألفاظك المتحذلقة .. قل بسرعة كيف ننقذ المسكينة فقال « غضبان » مفتخراً بذكائه الوهمى .

- نحضر سلماً طويلاً طويلاً ونصعد عليه .. وهنا ظهر من بين الجموع .. « حسن » الطباخ وقال مقاطعاً .

- وهل يوجد سلما بهذا الطول أننا نحتاج إلى حل سريع ويجب أن نعتمد على أنفسنا ألتفت « حسن » إلى زملائه الطباخين وإلى حراس القصر وصاح فيهم ..

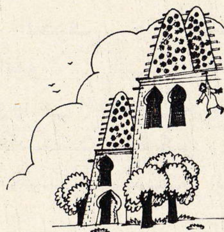
- هيا ياأصحابى ..

ساعدونى سنتعاون جميعا ونصنع هرماً من أجسامنا ستقف أولاً مجموعة كبيرة متلاصقة .. وعلى أكتافها تقف مجموعة أقل .. وهكذا .. حتى يصل أرتفاعنا إلى الفتاة المعلقة صاحت « ست الحسن » بفرحة طاغية ..

- هذه أعظم فكرة

هيا ياحراس .. يا كل الناس .. تقارب الجميع بحماس حتى « ست الحسن »





نفسها أشتركت معهم فأصبحوا كتلة متماسكه تعلوها كتله أخرى وسرعان ما كونوا هرماً من الأجسام البشرية وكان فوق قمة الهرم .. « حسن »الطباخ مد « حسن » يديه والناس تدعوا وتصيح .

- يارب .

أمسك « حسن » بالفتاة وخلص ثوبها من المسمار .. وحملها برفق فناولها لمن يليه .. وظلت الفتاة تهبط من مجموعة إلى المجموعة التى تحتها حتى وصلت إلى الأرض سالمة .. جرت إليها « ست الحسن » وأحتضنتها وهى تبكى بدموع الفرح .. كان جميع من فى القصر متأثرين من الموقف وكانت الفتاة

ترتعش من الخوف .. ولا تصدق أنها نجت من الموت .. فقدمت لها « ست الحسن » كوباً من العصير شربت الفتاة العصير فأنتعشت وشكرت « ست الحسن » فقالت « ست الحسن » بدهشة :

ـ لا تشكرينى أنا .. أشكرى هذا البطل العظيم الذى أنقذك .. وأشارت « ست الحسن » إلى « حسن » الطباخ الذى يقف بعيداً ..

فألتفت نحوه الجميع .. يصفقون له .. ويحيونه .. بحب .. وتقدير .. وإعجاب .. فهم يعرفونه ويحترمونه عندما أستطاع أن يسيطر على الحصان الثائر وكان « حسن » يرد التحية بحب وتواضع وقالت « ست الحسن » .

ـ تقدم يا« حسن » .. أنك بطل .. مكانك فى المقدمة فأنت ذكى .. وماهر

أجاب « حسن » ..

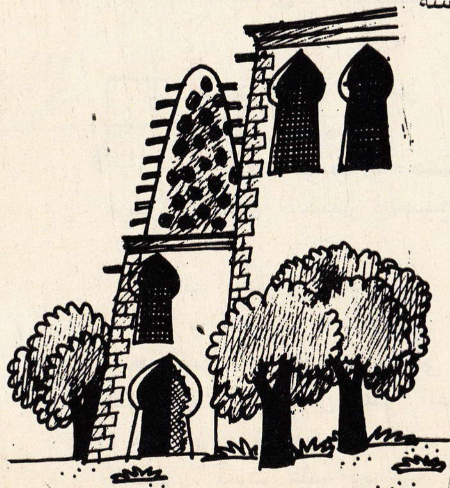
ـ شكراً ياأنستى .. أنا فعلت ما يمليه الضمير والواجب .



فكرت « ست الحسن » قليلًا وقالت « لحسن » .

- لماذا لا تتقدم لأختبار الشطارة والمهارة فأجابها « حسن » بأنه يرفض دخول هذا الأختبار .

وقفت « ست الحسن » مندهشة ونظر كل من فى القصر إلى « حسن » .. بدهشة .





الفصـــل الســـادس

وكانت « ست الحسن » أكثرهم دهشة .. فقالت له :

أمرك عجيب يا« حسن » ألا تريد أن تدخل الأختبار وتصبح حامى الديار .

فأجاب « حسن » بحزم .

- لا ياأنستى لا أريد دخول الأختبار وبعد إذنك .. سأعود لعملى فى المطبخ فقد تركت البطاطس على النار وهم « حسن » بـالمسيـر .. لكن « ست الحسن » نادت عليه وسألته ..





ـ ولكن .. لماذا لا تريد دخول الأختبار
ونظر إليه الحراس وعمال القصر كأنهم يسألونه .. « لماذا يا « حسن » ؟

أجاب « حسن » بهدوء وهو ينظر فى عينى « ست الحسن » .

ـ المهارة .. لا تظهر بالأمتحان .. لكن تظهر .. بسلوك الأنسان

وتنبهر « ست الحسن » من بلاغة « حسن » وتلح عليه أن يتقدم مع الشبان .. ويدخل الأمتحان ويحاول أن يجيب عن الأسئلة السبعة العجيبه لكن « حسن » يصر على موقفه ويقول لها بنفسه .

ـ أن كرامتى لا تسمح لى بأن أضع نفسى فى هذا الموضع

تغتاظ « ست الحسن » من كلام « حسن » .

وينظر إليها حراسها وعمال قصرها .. فتحس بالحرج وتقول « لحسن » بغضب .

- إذن أنت تستخف بأفكارى ولا يعجبك نظامى .. فيجيب « حسن » بهدوء .

- لا ياآنستى .. كل ما فى الأمر أنه شىء لا يناسبنى

تزداد ثورة « ست الحسن » وتقول بصوت مرتفع .

- هل نسيت أنك تعمل عندى .. ؟

أنى آمرك .. بدخول الأختبار .. يتغير لون « حسن » .. من ثورة الغضب فيقول بصوت رنان .

- ما هذا يا آنسه !!

هل عملى عندك أجير .. يحرمنى من



حريتى ؟ لا .. لقد خلقنى الله حرا .. وسأحافظ على حريتى حتى أموت .

كانت « ست الحسن » تزداد إعجابا « بحسن » ـ رغم .. إحراجه لها .. ففكرت فى حيلة تدفع « حسن » لدخول الأختبار فإبتسمت وقالت ..

ـ ها .. أنا عرفت سبب رفضك أنك تخاف من صعوبة الأسئلة السبعة العجيبة .



فأجاب « حسن » بثقة وشجاعة ..

ـ بل أنا أعلن أمام كل الناس إنى مستعد لأى سؤال ولكن بشرط .

إذا أجبت أنا على أسئلتك تجيبنى أنت عن سؤالى وإن فشلت .. تتنازلى عن القصر وعن كل أملاكك ..

بدأت « ست الحسن » تفكر بينها وبين نفسها فى هذا التحدى .

كان حراسها وعمال قصرها ينظرون إليها فهل تخاف على قصرها وعمالها وترفض شروط « حسن » أم تقبل

ثقافتها الكبيرة ومعلوماتها الكثيرة التى قرأتها فى الكتب وأستعادت « ست الحسن » ثقتها بنفسها وأحست أن عقلها لن يخونها وستعرف جواب سؤال « حسن » مهمـا يكن رفعت « ست الحسن » رأسها .





الفصل السابع

☐ وقالت أمام حراسها وعمال قصرها . - أنا موافقة على شروطك يا « حسن » أذا أجبت على أسئلتى السبع .. تصير حامى الديار وإذا لم أجيب أنا على سؤالك أتنازل عن قصرى وأموالى .

أستعد الجميع لمتابعة هذه المسابقة العجيبة بين عقل « ست الحسن » .. وعقل « حسن » الطباخ وسألت « ست الحسن » سؤالها الأول ..

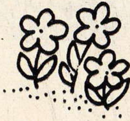
يلد .. ويطير فى الظلام .. دون أن يصدم شيئا وبسرعة عجيبه ؟!

أجاب « حسن » قائلا ..

- إنه الخفاش .. فهو طائراً أسود له جناحان لكنه يلد مثل الحيوانات وهو لا يرى فى الظلام ولكن جناحيه يحسان بما حوله

هتفت « ست الحسن » .

- شاطر يا حسن .



وصفق جميع من فى القصر .. وسألت « ست الحسن » .

- ما هو الحيوان الذى يأكل نفسه ؟!

فكر « حسن » قليلا ثم قال .

- السمك .. هو الذى يأكل بعضه فالسمك الكبير يأكل السمك الصغير

وصفق أهل القصر مرة ثانية .

وسألت « ست الحسن » السؤال الثالث .

- أين يوجد البحر الذى لا يغرق فيه

أجاب « حسن » على الفور .

ـ هذه معلومة قرأتها فى كتب الرحالة وهذا البحر موجود فى فلسطين وأسمه البحر الميت . ويستطيع أى أنسان أن يجلس ساكنا على سطح البحر الميت ولا يغرق لأن المياه .. بها كمية كبيرة جدا من الأملاح



تصفق « ست الحسن » بنفسها وتهتف بين تصفيق الجميع .

ـ شاطر يا « حسن » .

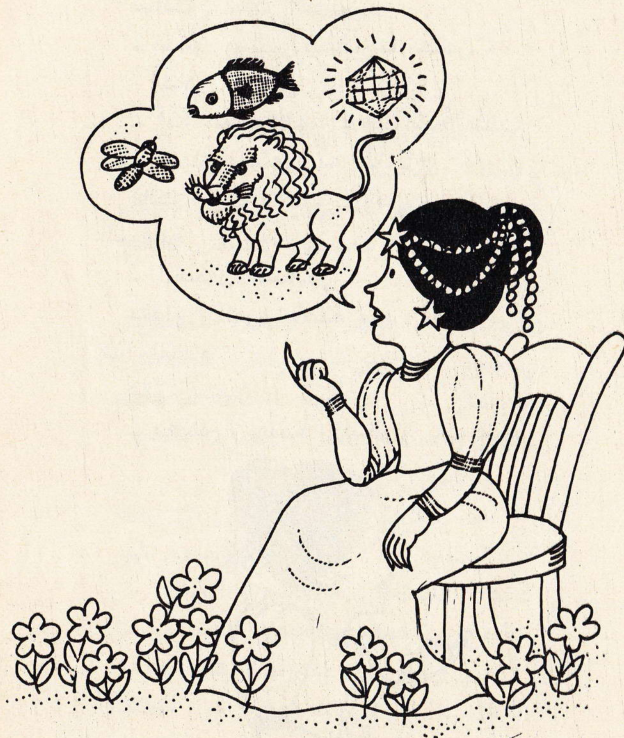
إليك السؤال الرابع .

ما فائدة معرفة الأسد التى تحيط برأسه ؟!

فكر « حسن » قليلاً ثم قال .

ـ الأسد ملك الغابة وقد ميزه الله بهذا الشكل ليمنحه جلالاً . ومهابة مثل مهابة الملوك

صفق الجميع وقالوا



- « السؤال الخامس » .

سألت « ست الحسن » .

- ما هو أصلب الأحجار يا « حسن » ؟!

أجاب « حسن » :

- إنه الماس فهو حجر كريم صلب جداً ولهذا يشقون به الزجاج .

قالت « ست الحسن » وهى فى منتهى السعادة

- السؤال السادس

يقولون المرء بأصغريه .. فما معنى هذا الكلام ؟

قال « حسن » .

- معناه أن قيمة الأنسان .. فى قلبه





ولسانه فالقلب واللسان هما أصغر عضوين وأهم عضوين للأنسان فالقلب يعطى الحياة للجسم واللسان يعطى الحياة للروح .

يصفق الحراس « لحسن » ويهزون رماحهم فى الهواء ويرقص الطباخون والعمال من فرحتهم بذكاء صاحبهم وتقول « ست الحسن » بصوت خطير .

- السؤال الأخير .

أننا نعرف يا« حسن » أن كل نحلة فى الخلية لها عمل مهم تقوم به خير قيام .. فالبنائون يهندسون الخلايا من الشمع والعمال يجمعون الرحيق من الأزهار والمربون يشرفون على صغار النحل والحراس يدافعون عن الخلية

والجميع يخدمون الملكة ويصنعون العسل اللذيذ فما هو العمل الذى تقوم به الملكة ؟!

يصمت « حسن » مفكراً متذكراً وتحبس الناس أنفاسهم حتى لا يزعجوا أفكار « حسن » وبصوت واثق ولفظ واضح يقول « حسن » .

- إن الملكة يا أنستى تقوم بأخطر عمل فى الخلية فهى الوحيدة التى تضع كمية كبيرة من البيض كل يوم فهى سر بقاء الخلية ومصدر وجودها .



تصيح « ست الحسن » بفرحة طاغية .

- عاش الشاطر « حسن » ويحمله الجميع هاتفين له وتقول « ست الحسن » .

- أنا عند وعدى ياشاطر « حسن » فأسال سؤالك .

سألها الشاطر « حسن » .

- ما هو الحيوان الذى يسير فى



الصبح على أربع وفي الظهر على أثنين وفي المساء على ثلاث. تحيرت « ست الحسن » من هذا السؤال فهي لم تقرأ عن حيوان بهذا الوصف ولم تسمع به فماذا يكون هذا ياترى ؟!

كان الوقت يمضي و« ست الحسن » تفكر بلا جدوى كان حراسها وعمال قصرها ينظرون إليها بإشفاق لأنها لو لم تجب قبل غروب الشمس فسوف تخسر قصرها وتفقد أموالها .

نظرت « ست الحسن » فرأت رجلاً عجوزاً من أهل قصرها ينظر نحوها بحب وأشفاق وهو مستند على عصاه فتهلل وجه « ست الحسن » ونطقت قائلة .

[illegible] على يديه ورجيله وفى شبابه يسير منتصبا على رجليه وفى آخر حياته يستند على عصا كأنها رجل ثالثة

صفق الشاطر « حسن » « لست الحسن » وصفقت « ست الحسن » للشاطر « حسن » وصفق جميع أهل القصر إعجابا بالذكاء والثقافة وبدأت الأفراح فى المملكة ومازالت الأفراح مستمرة .





وادى عبقر

□ أرض الصحراء فى النهار .. هى أرض الله المشرقة فالرمال الممتدة .. تتلألأ مثل المرآة تحت الشمس الساطعة فتنعكس الأضواء فى كل مكان .. كالذهب المنثور وتصبح الصحراء .. قطعة من الضوء الوهاج ويصبح كل شىء فيها واضحا .. وظاهراً أمام العيون وهذا الضوء الظاهر بسبب ظاهرة طبيعية مدهشة تحير العقول فالمسافرون فى الصحراء عند الظهيرة يرون على البعد .. واحة خضراء تنساب فيها المياه ..



وتحيطها الأشجار فيدفعهم الظمأ والحر إلى الجرى نحو هذه الواحه المنظورة ولكنهم .. مهما جروا .. لايصلون أبداً فكلما أقتربوا تبتعد عنهم صورة الواحة وتظل هذه الصورة .. بعيدة عن الأفق البعيد حتى يتعب المسافرون من مطاردة هذه الصورة الوهمية فيعودون وهم يقولون ..

هذا سراب

ويحكون الحكايات العجيبة .. عن هذا الوهم العجيب وفى المساء .

تلبس الصحراء .. عباءة سوداء . من الظلام الشديد .. تصبح الصحراء .. غامضة ومخيفة لمن لا يعرفها فالرياح الجبارة .. تصوت بين الجبال فيتردد صدى صوتها .. فى الفضاء الواسع الرهيب .



وكما يسمع أبناء العصر الحديث .. عن الأطباق الطائرة .. ويحاولون معرفة حقيقتها ويحكون عنها الحكايات المدهشة فقد سمع أجدادنا العرب ... عن السراب وعن الوديان الغامضة التى تزأر فيها الرياح فى ظلام ليل الصحراء

وكانوا يحكون عن وادى بعيد بعيد .. عجيب عجيب أسمه وادى عبقر .. تسكنه كائنات مجهولة .. تصاحب الشعراء وتهمس فى آذانهم .. بالحكم العميقه والأفكار العجيبة والأشعار المدهشة التى

يتعجب الناس من حلاوتها وجمالها البديع فيحفظ الناس الأشعار ليستفيدوا من معاينها ويتحدثون عن الشعراء وعن شياطين الشعر التى تسكن فى وادى عبقر وقالوا :

أن فى وادى عبقر .. كنوزا مسحورة وطرقا سرية تؤدى إلى مدن مسحورة وقالوا كثيرا .. وحكوا الحكايات الخيالية الكثيرة

وكان « حازم » .. فتاً بدوياً أصيلاً كان طيب

القلب .. وكان طموحاً جداً كان يحب الناس ويحب الأعمال العظيمة وكان يسمع دائما .. الحكايات العجيبة عن الوديان المسحورة ويفكر كثيرا فى وادى عبقر .. الذى يقولون أنه من مجاهل الصحراء .

وذات يوم .

كان « حازم » .. مسافراً فى الصحراء وأقبل الليل قبل أن يصل « حازم » الى مكان آمن يبيت فيه كانت ليلة بلا قمر ولهذا .. تاه « حازم » فى الصحراء وسار فى الطريق الخطأ لقد أختلطت عليه الجهات ولم يعد يعرف أين هو ؟.



تلفت « حازم » حوله فى أرجاء الصحراء لعله يرى رؤوس الجبال . لكنه لم يجد أى شعاع لنار القرى تلك النار التى يشعلها العرب فوق الجبال لتهدى التائهين فعرف « حازم » أنه بعيد عن العمران .. ولا يوجد حوله سكان وكما تعود « حازم » أن يحل مشاكله بالتفكير والصبر جلس على صخرة ملساء .. يفكر وهو ينظر فى الظلام الدامس .. والسماء البعيدة فربما يرى النجم القطبى فيعرف طريقه ويستأنف السفر

أخذ « حازم » يتسلى بعد النجوم وهو يتأمل هذا الفضاء الممتد بلا نهاية ويتذكر قدرة الله الذى خلق هذا العالم العظيم

وخلق الانسان العاقل الذى يفهم ويفكر

وكان الظلام شديداً كأنه بحر من المياه السوداء ولم يكن « حازم » قادراً على رؤية يده مهما حركها أمام عينيه .





فأستقر رأيه على أن النوم خير علاج لمن كان فى موقفه

فهو يجب أن يريح جسمه المتعب حتى يطلع الفجر فيفكر فى الأمر تحت نور الله .

قام « حازم » ليجهز لنفسه مكانا على الرمال ينام فيه وأخذ يبحث فى الظلام ويتحسس بيده ليجد صخرة صغيرة يسند رأسه عليها وفجأة .

ظهر ضوء صغير يتحرك أمامه .. حركه بطيئة غامضة ظن « حازم » أنه يتوهم أو أنه نائم يحلم فأخذ يحرك أعضاء جسمه فتأكد أنه مستيقظ يسيطر على حواسه وعقله ودقق « حازم » نظره وهو مذهول فرأى طائراً صغيراً يشع منه ضوء لامع يحوم

حوله .. وقبل أن يفيق « حازم » من دهشته هبط الطائر على الأرض والتفت إلى « حازم » وتكلم بلسان عربى فصيح .. فقال : تعال معى إلى المدينة المسحورة فى وداى عبقر .

سار الطائر المضىء .. ينير الطريق وسار « حازم » خلفه وهو لا يصدق ما يحدث .

أحس « حازم » كأن الطائر السحرى يجذبه بقوة إلى بعيد وصار « حازم » يطير طيرانا عبر الطرق الصحراوية الغامضه ويجتاز مسافات واسعة من الأرض بقوة جذب الطائر السحرى له .

وتوقف الطائر فجأة فنظر « حازم » حوله وهو يلتقط أنفاسه من التعب رأى « حازم » أمامه بابا حديدياً ضخما فى سور هائل لمدينة كبيرة هائلة عجيبة المنظر وتقدم الطائر السحرى فأعطى « لحازم » مفتاحاً ذهبيا

وفجأة ..

أختفى الطائر العجيب .. تاركا « حازم » وحيداً أمام الباب الحديدى فى ظلام الوادى الرهيب فنظر « حازم » إلى الباب الحديدى فوجد عليه قفلاً ضخما فتذكر المفتاح الذهبى الذى وضعه الطائر فى يده



وتقدم بشجاعة نحو الباب الحديدى فى المدينة المسحورة . وضع « حازم » مفتاحه الذهبى فى قفل الباب فسمع صوت انغام موسيقية وأنفتح الباب . ظهرت أمام « حازم » مدينة هائلة واسعة يضيؤها قمر خاص كان شكل المدينة .. أغرب من الخيال كانت الشوارع والبيوت والأشجار .. والحيوانات كلها تماثيل من النحاس كل شىء فى المدينة نحاس فى نحاس ، نحاس أصفر لماع يضوى تحت القمر العجيب تقدم « حازم » يسير فى شوارع المدينة النحاسية يدفعه حب الأستطلاع فينسى الخوف ويتقدم كان صوت خطواته يرن فوق الشوارع النحاسية مثل دقات الطبول .

وكان الفضاء يردد الرنين بصوت كالرعد . وصل « حازم » إلى ميدان فسيح رأى فى الميدان جيشاً لا مثيل له فى العدد والعدة كان فى مقدمة الجيش حصان هائل الحجم لا يركب عليه أحد وحول الحصان الضخم ألوف الصفوف من الفرسان الراكبين على خيولهم وفى أيديهم كل أنواع الأسلحة القتالية وقف « حازم » يتلفت بين الجنود النحاس وأسلحتهم الفتاكه من سيوف وسهام وحراب وتقدم « حازم » نحو الحصان الضخم ولمسه بيده وفجأة .

سمع صوتاً رنانا يهز الفضاء قائلاً :

ـ يا أى أنسان يزور هذا المكان هل تريد أن تكون قائداً لهذا الجيش الجبار الذى لا يهزم أبداً ؟

وقف « حازم » يفكر .. ويفكر كان يسأل نفسه .

« هل تكون هذه هى فرصته الذهبية ؟

هل صادفه الحظ الجميل ليصبح عظيما مشهوراً ؟

هل يوافق فيكون قائداً لأكبر جيش فى العالم يفتح البلاد .. فينشر فيها العدل والأمان ويصير مشهوراً فى كل مكان ؟ ويستقر رأى « حازم » على موقف

محدد فصاح بأعلى صوته .

- نعم .

أريد أن أكون قائداً لهذا الجيش الجبار

قال الصوت الرنان :

- أنظر إلى البرج العالى فى وسط المدينة هل ترى قبة البرج ؟

نظر حازم وقال :

- نعم .. أراها ..

وأستطيع الصعود إليها على السلم النحاسى

قال الصوت الرنان :

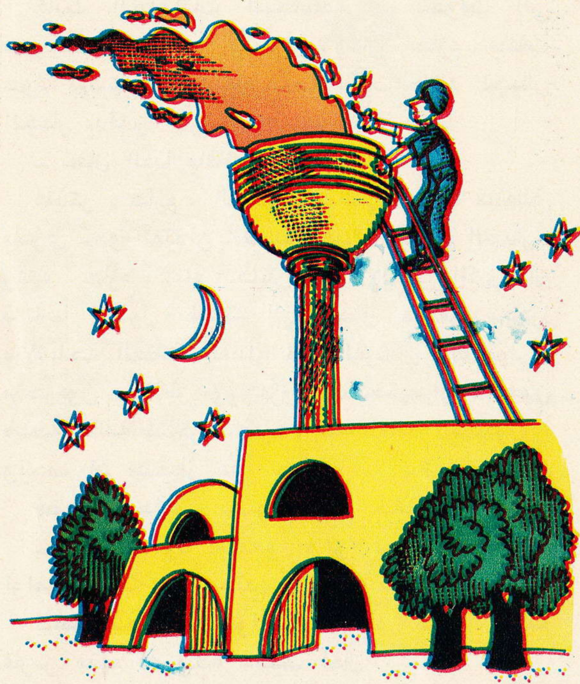
- أصعد

وستجد فى القبة العالية شعلة كبيرة مطفأة أشعل هذه الشعلة وحين تسرى النار فيها تدب



الحياة فى المدينة النحاسية وتصبح مدينة حقيقية بأناسها وأشجارها .. وكل ما فيها . أسرع « حازم » إلى السلالم النحاسية الطويلة يصعدها قفزاً حتى وصل إلى قمة البرج .. فدخل حجرة القبة فوجد الشعلة المطفأة .. ووقف أمامها .. يلهث من التعب .. وقبل أن يستريح أخذ « حازم » قطعتين من النحاس موضوعتين بجوار الشعلة وطرقهما ببعضهما فأنطلقت شرارة نار أشعلت الشعلة . وحين بدأت النار تتزايد فى الشعلة بدأت الحياة

تدب فى مدينة النحاس وسمع « حازم » وهو فى قمة البرج أصوات الحياة فى المدينة ونظر من أعلى فشاهد أعجب منظر يراه أنسان . كانت الأشجار النحاسية تخضر وتكتسى بالأوراق والثمار . والطيور .. تكتسى بالريش وتبدأ الطيران ولم يستطع « حازم » أن يصبر فنزل سلالم البرج عدوا فشاهد حيوانات المدينة التى كانت تماثيل نحاسية قد بدأت تتنفس .. وتتحرك كأنها أستيقظت من نوم طويل .



كانت الحيوانات النحاسية قد تحولت إلى حيوانات حقيقية من لحم ودم . وكان « حازم » يتلفت حوله بأنبهار وأندهاش فسمع صوت جنود الجيش الجبار يدقون الأرض ويصيحون .

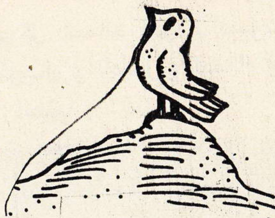
ـ تعال إلينا ياقائدنا العظيم .

فتذكر « حازم » المسئولية التى حملها فأنطلق يجرى نحو الميدان الفسيح حيث الجيش الجبار . وقف « حازم » أمام الجيش الذى لايقهر والذى كان نحاساً فتحول بفضله إلى جيش حقيقى مجهزا بالأسلحة الفتاكة القاتلة كان الفرسان والجنود .. يتحركون بحماس ويجهزون أسلحتهم ويصنعون ضجة عالية فتذكر « حازم » أنه القائد المسئول .. ويجب أن يسيطر على جنوده ..

فصاح « حازم » بصوت قوى حاسم .

ـ أيها الجنود أسمعوا وعوا يجب أن تنفذوا أوامرى بدقة وكل جندى يتحرك بإذنى .

صمت الجنود ووقفوا صفوفاً أمام « حازم » وتكلم فارس منهم له وجه مخيف فقال .



- نحن جائعون .. نريد أن نأكل فسمح « حازم » لهم بتناول الطعام كان طعام الجنود عجيباً وفظيعاً أخذوا يذبحون الذبائح .. ويأكلون أكبادها فقط كانوا يأكلون الكبد نيئا .. وبطريقة وحشية أثارت غضب « حازم » وأثارت أشئمزازه وبعد الطعام .. ألتف جنود الجيش الجبار حول « حازم » وصاحوا بصوت وحشى .

- هيا ياقائدنا خذنا وأخرج بنا من هنا .

فسألهم « حازم » .

- إلى أين نذهب وما هى خطتنا .

فأجابوا بصوت مخيف ..

ـ سوف نحطم كل الممالك ونهدم البيوت على من فيها ونقتل كل الرجال والأطفال والنساء ونحرق كل الكتب التى فى الدنيا

صاح « حازم » مغتاظا .

ـ ما هذا ؟

ولماذا ؟

لماذا نقتل الأبرياء ونحطم الدنيا ؟

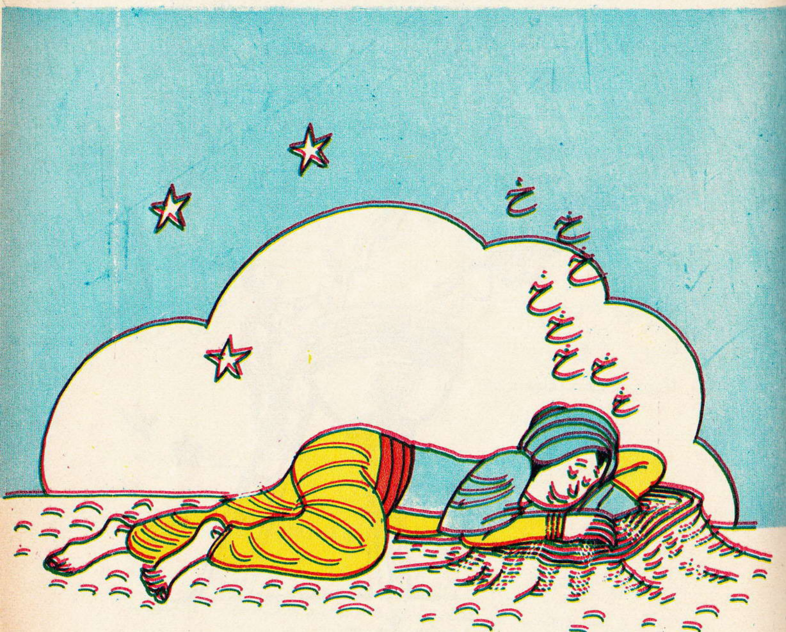
أجاب الجنود بصوت متوحش .

ـ نحن سلالة التتار الجبابرة

نحن أبناء المغول البرابره نكره كل الناس ونريد قتل كل من يعارضنا لنحكم العالم كله « بالقوة » ونصبح سادة الدنيا .

كان هذا الكلام الفظيع .. صدمة « لحازم » الأنسان الذى يحب الخير ولا يريد إيذاء أحد من البشر فوقف « حازم » يفكر فى هذه المشكلة الخطيرة ولكن الجنود المتوحشون أحاطوا به وهم يصيحون .

ـ هيا أيها القائد . لنجعل الدنيا خرابا أننا ننتظر من ألوف السنين حتى جئت أنت وأشعلت الشعلة وجعلتنا نتحرك فهيا نحارب الدنيا ونجعلك سلطانا


خ خ خ خ خ خ خ

على العالم كله .

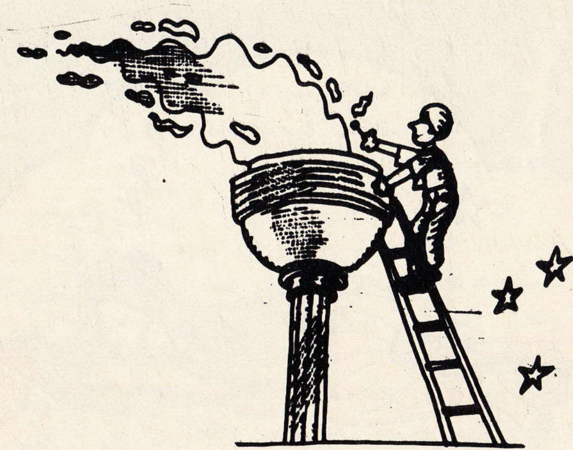
صاح « حازم » بصوت قاطع .

- أنا لا أريد أن أكون ملكا على عالم خرب حزين

صاح الجنود .

- هيا وإلا ذهبنا وحدنا وتركناك هنا فنحن الجيش الذى لا يقهر

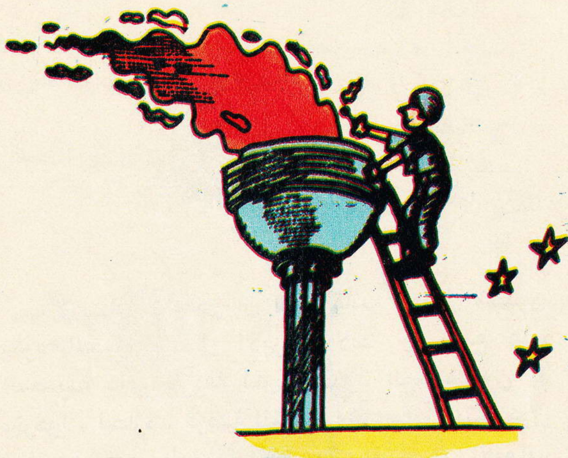
قال « حازم » لنفسه .





- لا .. أنا لا يمكن أن أكون قائداً لجيش مجنون يكره الحياة ويقتل الأبرياء لأبد أن أمنع هذه المصيبة بأى طريقة لكن الجنود المتوحشون لم يتركوا « لحازم » فرصة للتفكير فقد« بدأوا يتحركون نحو أبواب المدينة وبدأوا يفتحون الأبواب الحديدية الضخمة .

أحس « حازم » بخطورة ما يحدث فالجيوش المتوحشة ستنطلق فتحطم الحياة ..
تهدم البيوت .. تحرق الكتب وتجعل الدنيا خرابا
كان « حازم » يحس أنه وحده المسئول عن كل هذا وأنه يجب أن يمنع هذه الحرب اللعينة وبينما



كان الجنود يهمون بالخروج من الباب الحديدى تذكر « حازم » .. الشعلة المضيئة فى البرج العالى وبكل قوته ولهفته جرى وصعد السلالم قفزا وأطفأ الشعلة السحرية فأنطفأت وفجأة .. صمت كل شىء فى المدينة المسحورة عاد كل ما فيها نحاسا كما كان والجنود .. المتوحشون تسمروا عند أبواب المدينة وصاروا تماثيل من النحاس .

أستراح قلب « حازم » .. فهو يفضل أن يعيش



رجلا مجهولاً فقيراً فى دنيا يسودها السلام والحب ولا يريد أن يكون قائداً شهيراً وملكاً خطيراً فى دنيا الحروب والخراب .

وأبتسم « حازم » مسروراً بموقفة وخرج من بوابة المدينة فأغلق الباب الحديد على جيش الشر ووضع القفل الضخم وقفله بالمفتاح الذهبى ثم أمسك المفتاح الذهبى فهشمه وأخفاه فى الرمال حتى يضمن أن يظل الشر محبوساً إلى الأبد ..

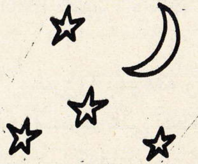
وتحرك « حازم » ليمضى فى طريقه وفى أثناء حركته .. أستيقظ من النوم .

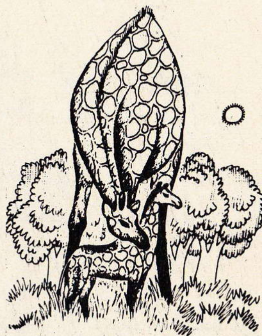
وجد « حازم » نفسه نائماً على رمال الصحراء وتحت رأسه صخرة صغيرة بدلاً من الوسادة

وأدرك حازم أن كل ما رآه .. كان حلماً من أحلام النوم .. حلم عجيب .. بسبب أفكاره العجيبة عن وادى عبقر

وأشرق الصباح وعرف « حازم » طريقه ..

تمـت





قصة ضاحكة

زروفة

أخذت الزرافات ، تسير فى الغابة . سعيدة ، تتبختر برقابها الطويلة ، ورؤوسها العالية .. لكن « زروفة » الصغيرة ، كانت تقف وحدها ، حزينة ، تشعر بالضيق ، لأن رقبتها قصيرة . كانت تنظر إلى رقاب الزرافات الكبيرة ، بحسرة ، ثم تتحسس رقبتها ، وتحدثها قائلة :

ـ لماذا أنت قصيرة ، يارقبتى ؟

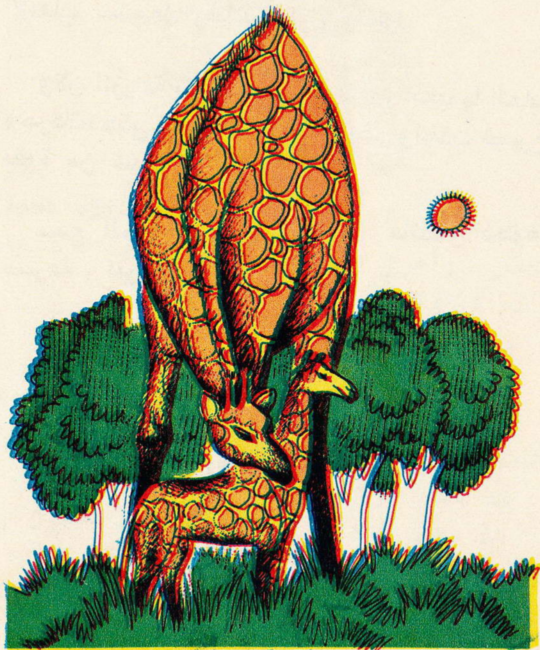
وفى وقت الطعام ، كانت « زروفة » ، تقول لامها :

- لا أريد طعاماً ياماما !
وكانت دائما تقول لأبيها :
- أريد أن تغيروا لى هذه الرقبة ، يابابا !
يضحك أبوها ، قبل أن يقول :

- هذا مستحيل يا « زروفة » !
ذات يوم مر بها عصفور لطيف ، ولما عرف سر حزنها ، قال لها :

- لا تحزنى يا « زروفة » .. عليك بالتمارين الرياضية ، وستصبح رقبتك أطول من الحبل .
تحمست « زروفة » ، وأخذت تمد رقبتها ، إلى الأعلى ، عدة مرات ، وهى تردد :

- ستكون لى رقبة أطول من كل الرقاب .. حتى رقبة جدى العزيز .
شعرت « زروفة » بتعب شديد ، لكنها عندما نظرت فى المرآة ، وجدت أن رقبتها ماتزال قصيرة !
مرة أخرى ، رآها قرد خبيث ، فأخذ ينط ويقفز

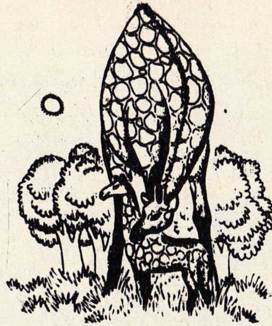


أمامها ويأتى بألعاب بهلوانية ، وقال : أن مثل هذه الالعاب ستجعل رقبتك تطول وتطول

ولأن الزرافة تختلف عن القرد فقد أتعبتها العابه وحركاته حتى أنها وقعت على الأرض وأخذت تصرخ بقوة من شدة ألم الوقعة .

سمع الجد صراخ « زروفة » ، فأنطلق نحوها بسرعة ، ليرى ما بها ..





أنزلها إلى الأرض ، ولما عرف مشكلتها قبلها بحنان ، وأخرج صورة قديمة ، من جيبه ، عندما رأتها « زروفة » ، قالت :

- جدى .. إنها صورتى .. ها هى رقبتى !

ضحك الجد ، وقال لها بود :

- لا يا « زُروفتى » الحلوة .. إنها صورتى ، عندما كنت صغيراً فى مثل عمرك .

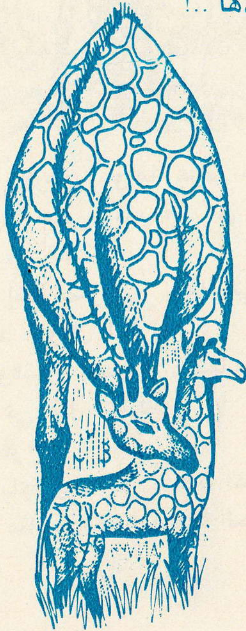
ثم قالت بفرح :

هذا يعنى ياجدى ، أننى عندما أكبر ، ستكون لى رقبة طويلة ، مثل رقابكم ؟ ضمها الجد إلى صدره ، وقال :

ـ طبعا ياعزيزتى ! والآن هيا نأكل سويا ونلعب معاً !

إنطلقت « زروفة » ، تجرى بفرح ، حتى سبقت جدها ..!

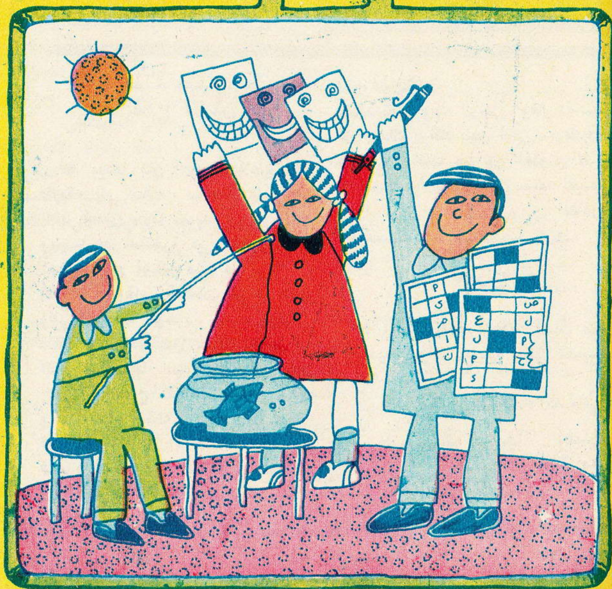
تمت

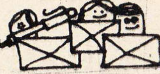


باب المرح والذكاء

اتسلى.. واضحك.. واكسب

رسوم: صلاح بيصار





★ هواة الرسم ★

● فازت الصديقة / شمس لطيف صمويل الاسكندرية بنشر كلمتها المرسومة "الميزان" بالنشر .

● أفكارك جميلة ، ونحن فى انتظار المزيد من انتاجك .



★ قصة قصيرة ★

● الفلاح الأمين ●

● بينما كان أحد الفلاحين فى طريقه إلى حقله ، سقطت فأسه فى النهر فحزن حزنا شديدا وجلس يفكر وبينما هو مستغرق فى التفكير مر به أحد الحكام فسأله ماذا بك ؟

فقال له : أن فأسى سقطت منى فى النهر وهى الوسيلة الوحيدة لكسب قوتى ..

فقال الحاكم : لا تحزن سوف أغوص فى النهر وأعيدها إليك وبالفعل غاص الحاكم وأخرج له فأسا من الذهب وسأله هذه فأسك ؟

قال الفلاح لا ..

فأخرج له فأساً من الفضة وسأله فقال لا .. فأخرج له فأسه الحديدية وسأله : هذه فأسك ؟

عندئذ تهلل وجه الرجل ، وقال له نعم قال الحاكم : أنك رجل أمين .. ومكافأة لك على أمانتك خذ كل الفئوس لك .

من الصديق / جميل كامل سعيد عيسى القاهرة

★ اقتراح ★

● أتمنى استمرار هذا الباب مع تقديم أبواب جديدة حتى يصبح كتابا متكاملا .

من الصديق/شريف مصطفى

ـ اقتراحك لطيف .. اطمئن ياصديقى فإن هذا الباب مستمر مع أبواب التسالى الجديدة .

★ اضحك ★

● فى بداية العام الدراسى .. سأل المدرس التلميذ :

ـ ماهى أمنيتك ؟!

التلميذ : أن تبدأ الاجازة الصيفية ..!

من الصديق /خالد محمد عبدالمنعم
السيدة زينب ـ القاهرة

★ أهلا بالاصدقاء ★

● إلى الصديق / "أمير نسيم زغارى" أهلا بك صديقا لكتب الهلال للأولاد والبنات .. ويسعدنا دوام مراسلتك

● إلى صديقتى العزيزة "هبه سمير فرج" بسوهاج :
شكراً على كلماتك الرقيقة .. ونحن فى انتظار انتاجك .

● صديقى "السيد صابر حسن" / الغربية :
مرحبا وأهلاً بك صديقاً لكتب الهلال .. ونتمنى أن نكون عند حسن ظنك دائما .

● شكراً للصديق / "ابراهيم محمد خيرى النواوى" على كلماته الرقيقة الجميلة .. ونحن فى انتظار انتاجك يابراهيم .

★ حكاية طابع بريد ★



● ولد "سيد درويش" عام ١٨٩٢ فى حى "كوم الدكة" بالاسكندرية .

● كانت أعماله صورة صادقة لأمال شعبه فى التخلص من القيود والاغلال التى كانت تكبل البلاد نتيجة للاستعمار البريطانى .

● لا تزال الحانه أعزب الالحان ونشيد "بلادى بلادى" أصبح يتردد حتى الان بل أصبح نشيد مصر القومى . وأيضا فى البلاد العربية .

● توفى "سيد درويش" عام ١٩٢٣ .

● أحلى الكلام
ـ لا تدع الفرصة تمر دون أن تنطق بكلمة رقيقه .. مع ابتسامة مضيئة .

أهـــــلا يا مـــــدارس



لاتجلس فى تيار الهواء حتى لا تتعرض لنزلات البرد .. يكفى أن يكون المكان جيد التهوية. لكن بلا تيارات هواء .



لا تجلس على كرسى عال بحيث لا ينحنى ظهرك ويؤلمك ، فهذه الطريقة تشعرك بالملل والارهاق .

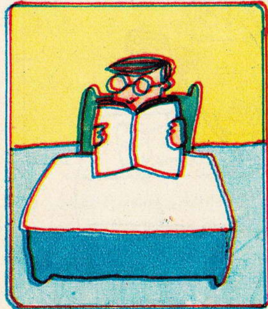


الكرسى المنخفض لا يساعد على الرؤية الجيدة ، والألم هنا يقع على العنق ، ولا يمكنك من الرؤية الجيدة .

نحن معك خطوة خطوة حتى تحقق النجاح والتفوق .. بعض الملحوظات التى تبدو احيانا بسيطة لكنها فى الواقع تفيدك جدا وتجعلك تذاكر لساعات طويلة دون ملل ، وبتركيز .



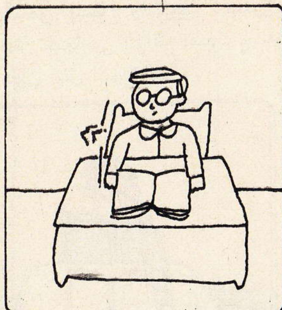
الوضع الصحيح أن يكون الكرسى فى مستوى معقول .. حتى تتفادى آلام الجسم ، والملل !



لا تقرب الكتاب من نظرك حتى لا تضعف عينيك .



ولا تبعده حتى لا ترهق عينيك .



المسافة ٣٠ سم فقط بالمسطرة بين عينيك والكتاب ، حتى تحتفظ بنظرك سليما معافيا .



ابعد الضوء المتجه لعينيك مباشرة حتى لا تتعب نظرك وتضعفه .

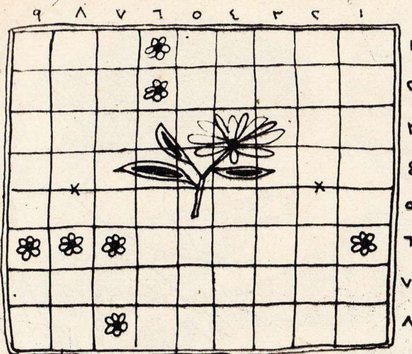


افضل ضوء .. ضوء النهار وإذا لم يسمح لك وقتك بذلك فالاضاءة لابد أن تكون موزعة . أو من الخلف



مرفوضة تماما المراجعة بهذه الطريقة ، فلا فائدة فيها

كلمات متقاطعة



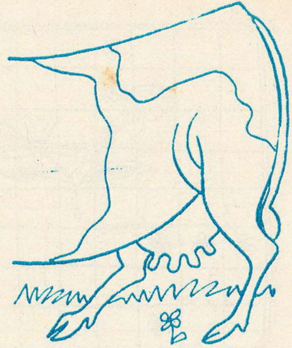
الحل ص ٩١

أفقيا :

١ ـ حديقة ـ من الفواكه ـ ٢ ـ من الحمضيات ـ علم مؤنث ـ ٣ ـ من الزهور ـ بمعنى ظَهر ـ ٤ ـ قاتل ـ ثلثا كلمة أنت ـ ٥ ـ جمع جبل ـ مابين جبلين ـ ٦ ـ من الحمضيات مبعثرة بمعنى دق معكوسه ـ ٧ ـ من الزهور المشهورة ـ ٨ ـ زهرة استخدمها الفراعنة فى رسوماتهم .

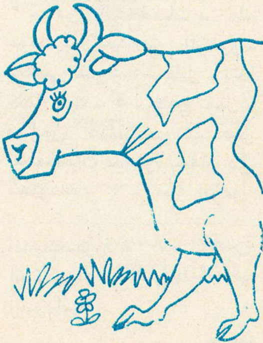
رأسيا :

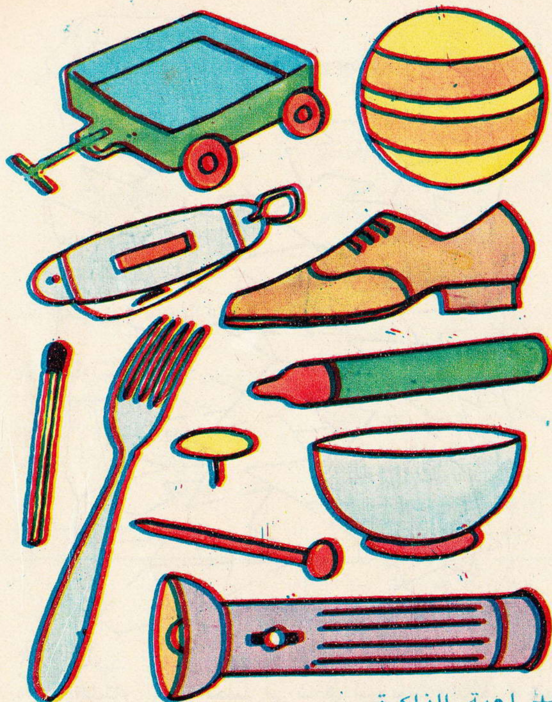
١ ـ نوع من الزهور ـ نصف كلمة عامل ـ ٢ ـ اسم علم ـ من الطيور المغردة ـ ٣ ـ ثلثا كلمة ترى ـ جمع كلمة أمل ـ ٤ ـ حرف توكيد ـ لعبة مشهورة ـ ٥ ـ ثلثا (نجا) ـ لقياس سرعة الكهرباء ـ ٦ ـ تجدها فى كلمة يسألون ـ ٧ ـ يستعمله الأطفال فى الأعياد ـ ٨ ـ عاصمة أوربية ـ حرف جر ـ ٩ ـ برنامج تليفزيونى ـ بينك وبين نفسك .



★ الرسم فن جميل

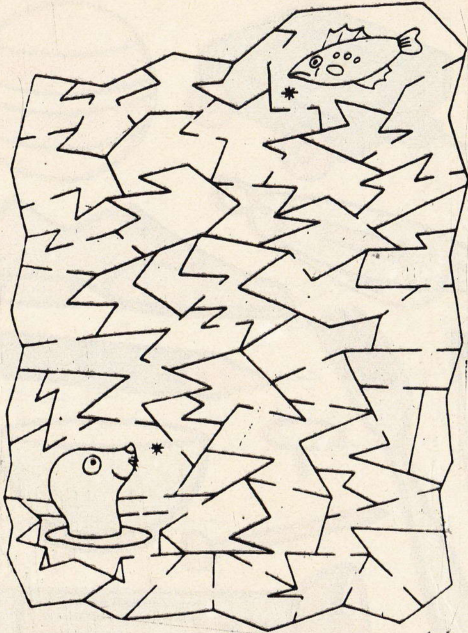
حاول أن تنقل نصف البقرة
إلى أعلى وتنقل النصف الآخر
الى أسفل .. حاول بعد أن تدقق
النظر جيدا فى الرسم الذى
أمامك ..





★ لعبة الذاكرة

أمامك فقط ١٠ دقائق للنظر فى هذه الصفحة ، ثم اغلق الكتاب وحاول أن تتذكر الأشياء الموجودة فى هذا الرسم .



★ حاول .

فى الشتاء ، يكثر الجليد فى شمال أوروبا .. وقد خرج كلب البحر ، محطماً الجليد ويريد الوصول إلى السمكة .

فهل لك أن ترشده إلى الطريق السليم ؟

إبدأ من النجمة التى أمام فم سبع البحر .

ألغاز



١ - لونى جميل أصفر
مخطط بالأخضر
الشين فى بدايتى
والميم فى نهايتى
رائحتى زكية
وتفتح الشهية

٢ - ماهو الشىء الذى رأيته مرة ، ولن تراه مرة أخرى ؟!

٣ - كلب مربوط فى حبل طوله ٤ متر ، ورمينا له عظمة على بعد ٩ متر ، فاستطاع أن يصل اليها ، فكيف حدث ذلك ؟!

٤ - ما الشىء الذى يبتل عند التجفيف ؟!

٥ - من الذى يتضاعف وزنه عندما يرتدى ملابسه ؟!

٦ - ما هو الشىء المملوء معرفة ، ولا يعرف شيئا؟!

● الحل بالمقلوب

★ حل ص ٨٧

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ح	ل	ب		ن	ا	ت	ى	ب	١
ى	ن	م		ج	ن	ر	ا	ن	٢
ا	د	ب					ل	ف	٣
ت	ن						م	س	٤
ى	د	ا	و		ل	ا	ب	ح	٥
			ن	و	ى	هـ	ل		٦
س	م	ش	ل	ا	د	ا	ب	ع	٧
ر	ن		س	ت	و	ل	ل	ا	٨

١ - الشمام
٢ - أمس
٣ - الكلب مربوط فى الحبل ، ولكن الحبل ليس مربوط فى شىء .
٤ - المنشفة
٥ - الغطاس
٦ - خزانة الكتب

مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقى

حزر فزر
أقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
وأماح تعرف
أضحك كركر

بعد العزيق ح نروى
ونجهز الغيطان
وفى الخطر ح نجرى
نحميه من الديدان

***

الزهر أصفر مدهب
لكن يادى العجب
لما يبيض لونه
نقول عليه دهب

***

جهز ياابنى المعامل
ونادى للرجال
يشغلوا المغازل
ويفرحوا العيال

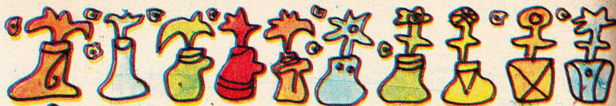
***

من لوزة جنب لوزة
نعمل فستان وشال
ونجيب شنطة وبلوزة
أصل فلوسه حلال.









★ شروط المسابقة ★

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة "غنوة وفزورة" كتب الهلال للأولاد والبنات ، واكتب العنوان :
دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة .

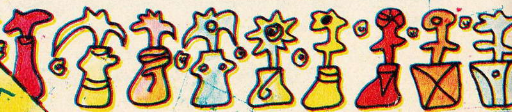
٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣٠ نوفمبر .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يناير ٨٦ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ إشتراكا مجانيًا لمدة عام فى كتاب الهلال للأولاد و البنات



كوبون مسابقة
فزورة نوفمبر

أسماء الفائزين فى مسابقة شهر سبتمبر

★★★ مبروك للفائزين .. وحظا سعيدا فى المرات القادمة للاصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. وأصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم :-

١ ـ نجلاء فتحي محمود حسن .... القاهرة
٢ ـ خالد محمود محمد .... القاهرة
٣ ـ عمرو ماهر محمود .... القاهرة
٤ ـ محمد عبدالعليم المرشدى .... القاهرة
٥ ـ زينب محمود رضا عباس .... القاهرة
٦ ـ محمد عبدالغنى عبدالغنى .... القاهرة
٧ ـ أمير وديع عدلى .... القاهرة
٨ ـ أسماء عاصم عبدالمنعم .... القاهرة
٩ ـ سميرة ابراهيم محمد حبلص .... القاهرة
١٠ ـ على محمد على حجاب .... القاهرة
١١ ـ رغد عبدالعزيز فتحى .... المنصورة
١٢ ـ هدى فهيم حسين على .... بنى سويف
١٣ ـ محمد محمود شعبان .... الدقهلية
١٤ ـ محمد صلاح الدين اسماعيل .... الفيوم
١٥ ـ هبة الله محمد نجيب محمد .... المنيا
١٦ ـ ايهاب صلاح الدين محمود .... دمنهور
١٧ ـ زينب تونى محمد .... سوهاج
١٨ ـ ياسر محمد رشوان .... الغربية
١٩ ـ دعاء عفيفى محمد كامل .... أسيوط
٢٠ ـ شريف محمد زكى حسين .... السويس
٢١ ـ أحمد محمود عبدالعال .... الاسكندرية
٢٢ ـ اسامة زيد حسن .... الاسكندرية
٢٣ ـ ياسر مصطفى عبدالمقصود .... الاسكندرية
٢٤ ـ هدير محمد مصطفى .... الاسكندرية
٢٥ ـ ياسر محمد عوض .... بورسعيد

الحل الصحيح / الميزان

صدر من هذه السلسلة

١ ـ نوادر جحا « ماما جميلة » رسوم « بهجت عثمان »
٢ ـ الحقيبة الطائرة « يعقوب الشاروني » رسوم « عفت حسنى »
٣ ـ الفيل وحبة الترمس « سمير عبدالباقى » رسوم « عفت حسنى »
٤ ـ اريد ان اعرف « دائرة المعارف » رسوم « عادل البطراوى »
٥ ـ مولد البطل عنترة بن شداد « فاروق خورشيد » رسوم « شوقى متولى »
٦ ـ لغز الانسان الآلى « راجى عنايت » رسوم « عفت حسنى »
٧ ـ نوادر الحيوانات « ماما جميلة » رسوم « بهجت عثمان »
٨ ـ ١٠٠ نكته ونكتة « حجازى » رسوم « حجازى »
٩ ـ المعجزة « علية توفيق » رسوم « عفت حسنى »
١٠ ـ عبلة والصبى المقاتل « فاروق خورشيد » رسوم « شوقى متولى »
١١ ـ عندما تضحك الشعوب « سمير عبدالباقى » رسوم « جلال عمران »
١٢ ـ اهلا بالاجازة « ليلى امين » رسوم « صلاح بيصار »
١٣ ـ الف ليلة وليلة « ماما جميلة » رسوم « عفت حسنى »
١٤ ـ الامير الصغير وحكايات اخرى « ليلى القيسى ـ يعقوب الشارونى » رسوم « عادل البطراوى »
١٥ ـ حكايات كليلة ودمنة « نجيبة حسين » رسوم « نسيم »
١٦ ـ رحمة وامير الغابة المسحورة « الفريد فرج » رسوم « بهجت عثمان »
١٧ ـ مغامرة البطل الصغير « يعقوب الشارونى » رسوم « عادل البطراوى »
١٨ ـ عروسة النيل ومرجان « عليه توفيق » رسوم « نسيم »
١٩ ـ بساط الريح « ماما جميلة » رسوم « بهجت عثمان »
٢٠ ـ ١٠٠ ضحكة وضحكة « فايز » رسوم « فايز »
٢١ ـ الارنب يلعب الكرة « سمير عبدالباقى » رسوم « عفت حسنى »
٢٢ ـ تاج الذهب « نجيبة العسال » رسوم « صلاح بيصار »
٢٣ ـ رجال اضاءوا الحياة « درويش الزفتاوى » رسوم « شوقى متولى »
٢٤ ـ اجازة مرحة « نجيبة حسين » رسوم « صلاح بيصار »
٢٥ ـ رحلات السندباد « ماما جميلة » رسوم « عفت حسنى »
٢٦ ـ اليس فى بلاد العجائب « ليلى القيسى » رسوم « محمد التهامى »
٢٧ ـ الفيل ولعبة شد الحبل « سمير عبدالباقى » رسوم « نسيم »
٢٨ ـ سر الحلم العجيب « نجيبة حسين » رسوم « شوقى متولى »
٢٩ ـ مغامرات خالد « حسين قدرى » رسوم « صلاح بيصار »

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية ثلاثة جنيهات و ٦٠٠ مليما وفى بلاد اتحاد البريد العربى والافريقى والباكستانى عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى . وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال . وتضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئة ٣٠٠ مليما :ـ

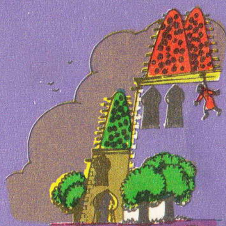
سوريا ٥٠٠ ق . س لبنان ٥٠٠ ق . ل الاردن ٣٥٠ فلسا الكويت ٤٠٠ فلس العراق ٤٥٠ فلسا السعوديه ٥ ريالات السودان ١٢٥ ق . سودانى تونس ٦٥٠ مليما المغرب ٨٠٠ فرنك الخليج ٤٥٠ فلسا غزة والضفة ٤٠ سنتا اليمن الشمالية ٥٠ بنى

رقم الايداع : ٨٥/٥٥٤٤







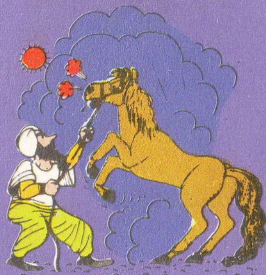


الشاطر حسن وست الحسن

كان « حسن » فتى شجاعا .. يقرأ كثيرا ، وطلبت « ست الحسن » والجمال فتا شجاعا يكون حاميا للديار وتقدم الكثيرون ، ولكن فاز « حسن » ! كيف ، وماهى المغامرات والبطولات التى أعجبت « ست الحسن » والجمال ؟!

وقصة جميلة رائعة ، وادى عبقر ، وحكاية طريفة عن زروفه .

إقرا أحلى الحكايات والمغامرات .



٣٠ قرشًا

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 7-4-2015
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :
M.RAAFAT & RABAB